

01- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد هو الان مع الدرس العاشر الله الرحمن الرحيم وبه يستعين عليه يتوكل وبه اعتصم وابغى من كل حول وقوة الا من حول الله وقوته سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا الكلام على حديث جابر رضي الله تعالى عنهما - [00:00:23](#) وذلك فيما يتعلق باسناد هذا الحديث وايضا بعض ما يتعلق به وايضا شوحت بعض ما جاء عن جابر فيما يتعلق بصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ووصلنا عند قول جابر - [00:00:46](#) ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله فما عملنا او فما عفوا فما عمل به من شيء عملنا فخرجنا لا ننوي الا الحج. نعم وصلنا عند هنا - [00:01:14](#) قال جابر رضي الله تعالى عنه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اضحبنا نعم تقدم لنا قول جابر رضي الله تعالى عنه قال فنظرت مد بصري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#) فمن راكب وماش ومن خلفه. هؤلاء امامه. ومن خلفه ايضا من راكب وماشي مثل ذلك. قال وعن ايضا مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا ان - [00:01:53](#) الذين حجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم من رجال ومن نساء يبيلون المئة الف او اكثر كلهم حجوا معه صلى الله عليه وسلم رجال ونساء وصغار ايضا وتقدم لنا ان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها خرجت للحج وكانت على - [00:02:13](#) وشك الولادة ولذا ولذا عفوا ولدت في ذي الحليفة نعم فالذين حجوا معه عليه الصلاة والسلام بشر كثير كما قال جابر رضي الله عنه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن. لا شك ان القرآن ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#) هو الذي ينزل عليه عليه الصلاة والسلام من قبل ربه سبحانه وتعالى ينقسم الى قسمين الى القرآن الكريم والى السنة النبوية فالسنة النبوية كذلك ايضا تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#) والدليل على ذلك قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالوحي ينقسم الى قسمين وحي قرآن ووحى سنة وبينهما طبعاً كلهن وحي لكن بينهما فوق كبير - [00:03:37](#) فالقرآن هو كلام الله عز وجل بلفظه ومعناه نعم واما السنة فتتنقسم الى قسمين القسم الاول الحديث القدسي والقسم الثاني الحديث النبوي اما الحديث القدسي فهو الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#) قال الله تعالى او يقول الصحابي فيما يرويه عن ربه يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يروي هذا الخبر عن ربه عز وجل فهذا يسمى الحديث القدسي وهذا على القول الصحيح ان اللفظ والمعنى من الله عز وجل - [00:04:22](#) والدليل على هذا كما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث القدسي قال الله تعالى فاذا هذا كلام الله سبحانه وتعالى نعم وبعض اهل العلم قال ان الحديث القدسي يكون المعنى من الله عز وجل واللفظ - [00:04:42](#) من الرسول صلى الله عليه وسلم. والصواب لا. المعنى واللفظ من الله جل وعلا نعم واما الحديث النبوي فهو الذي يكون المعنى من الله عز وجل واللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

نعم وتقدم ان الله عز وجل قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهذا يشمل القرآن الكريم والسنة النبوية نعم لكن كما تقدم بالنسبة للحديث النبوي يكون المعنى من الله كما تقدم في الآية الكريمة واللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

نعم ولذا قال حسان ابن عطية الشامي وهو من صغار التابعين قال ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن وهذا خرج الخياط البغدادي في كتابه الكفاية نعم قال وهو يعرف تأويله - [00:05:49](#)

طبعاً تقدم لنا ان هناك من الايات مما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في حجته عليه الصلاة وتلعب ومنها ما نزل عليه عليه الصلاة والسلام في عرفة قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:06:16](#)

فهذه الآية الكريمة من اخر ما نزل من القرآن الكريم. هو انه كان نزولها بعرفة نعم ولذا جاء في الصحيحين في حديث طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:06:41](#)

ان رجل من اليهود سأل عمر قال ان اية في كتابكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا هذا اليوم عيد. قال العمرة وما هي؟ فذكر له اليهودي هذه الآية قال اعرف متى نزلت نزلت في يوم عرفة - [00:06:58](#)

نعم قال وهو يعرف تأويله. التأويل هنا بمعنى التفسير فلا شك الرسول عليه الصلاة والسلام هو اعلم الناس بتأويل وتفسير كلام الله جل وعلا نعم قال فما عمل به من شيء عملناه - [00:07:15](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا لا ينتظرون ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالشيء. بل يبادرون الى العمل منحي عمل شيء يعملونه وتقدم لنا ما جاء في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات كان يصلي - [00:07:38](#)

وكان لابسا نعليه فخلع نعاله وهو في الصلاة فبادر الصحابة رأساً الى خلع نعالهم فبعد انتهاء الصلاة سألهم عن السبب الذي ادى بهم الى خلع النعال فقالوا قد رأيناك فعلت ذلك - [00:08:01](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان جبريل اخبرني بان فيهما قدرا فلماذا خلع عليه الصلاة والسلام نعليه اذا اذا لم يكن بهما او باحد النعلين قذارة فيصلي الانسان بهما هذه السنة كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل - [00:08:22](#)

نعم ما قاله جابر فما عمل به من شيء عملنا هذا يعني واضح وظاهر فكان الصحابة من حين يعمل عليه الصلاة والسلام شيء يبادرون الى ذلك. قال فخرجنا اي خرجنا من المدينة لا ننوي الا الحج - [00:08:44](#)

لا شك هم ما خرجوا الى المدينة في هذا الوقت الا لاداء الحج وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان خروجه في يوم السبت وكان ذلك لخمس باقين من ذي القعدة اي في يوم خمسة وعشرين ذي القعدة - [00:09:03](#)

يوم السبت وكان قد خطب الناس وبين لهم بعض الاحكام المتعلقة بالحج وفي طول رحلته للحج عليه الصلاة والسلام وهو يبين لهم ما يحتاجون اليه من مناسك ومن احكام تتعلق بالحج - [00:09:24](#)

ومن ذلك ما تقدم قبل ان يقوموا بالحج نعم فلا شك ان مقصودهم هو الحج نعم وهذا لا ينافي يعني ان هذا الحج طبعاً راح يأتي ان الحج على ثلاثة انواع اما حج متمتع او قار او - [00:09:45](#)

ومفرد لكن من حيث الجملة هم ما خرجوا الا هو قصدهم الحج ثم بين لهم عليه الصلاة والسلام النسك الذي ينبغي ان يحرموا فيه وسوف يأتي انه دوجهم في هذا الامر كما سوف يأتي فيما بعد بمشيئة الله - [00:10:06](#)

قال حتى اذا اتينا الكعبة تقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام بات في ذي الحليفة واصبح في ذو الحليفة يوم الاحد واحرم بعد صلاة الظهر وكان احرام عليه الصلاة والسلام عندما وضع رجله في الغوز غوز الدابة وقامت به - [00:10:26](#)

لبى عليه الصلاة والسلام نعم وتقدم التفصيل في شيء من ذلك نعم فالسنة طبعاً جاء في حديث انس انه استقبل القبلة حديث انس في البخاري فالسنة او في حديث ابن عمر وهو ايضا في البخاري - [00:10:53](#)

والسنة ان الانسان يستقبل القبلة ثم يلبي بالحج او بالعمرة نعم هذي اذا جاء الى الميقات نعم واذا وافق هذا هذا بعد صلاة فريضة فهذا هو الاكمل والاحسن واذا لم يوافق هل يصلي ركعتين - [00:11:13](#)

ويحرم بعد هاتين الركعتين بعض اهل العلم قال نعم والصواب لا لان ليس للاحرام ركعتين يغطس الاحرام بهما وانما كان احرام عليه

الصلاة والسلام بعد فريضة بعد صلاة الظهر نعم - [00:11:35](#)

ثم تقدم ايضا لنا انه عليه الصلاة والسلام كان سائق الهدي سوف يأتي النعل ايضا اتى بهدي؟ نعم قال حتى اذا اتينا الكعبة طبعاً جاء في حديث ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:58](#)

اغتسل بذي طوع قبل دخوله الى مكة فمن السنة ان الانسان يغتسل قبل دخوله الى مكة. بات هناك وعندما اصبح واغتسل ثم دخل الى ثم واصل مسيره الى الحرم فمن السنة للانسان - [00:12:19](#)

ان يبيت عندما قبل ان يدخل الى مكة عندما يقترب منها واذا اصبح يغتسل ثم يدخل الى مكة وهذا يعني بالذات اذا كان هناك وقت ما بين عظامه وما بين وصوله الى - [00:12:43](#)

مكة والرسول عليه الصلاة والسلام وصل في اليوم الرابع فجلس تقريبا نحو ثمانية ايام وهو في الطريق عليه الصلاة والسلام حتى وصل الان الانسان خاصة يعني الا اله بقية الاماكن التي يحرم منها المواقيت المكانية - [00:13:02](#)

يعني طبعاً ابعداً هو ذو الحليفة نعم فاقول الان عندما الانسان يحرم في الميقات احياناً ما ياخذ الا ساعة وهو واصل الى الحرم فهذا ما يقال له والله اعلم انك اغتسل لان توه مغتسل - [00:13:30](#)

من السنة الاغتسال في آا المواقيت المكانية قبل الدخول في نية النسك. نعم فهذا ما يقال له لان توه اغتسل بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم لنا انه جلس في الطريق نحو ثمانية ايام - [00:13:50](#)

فاحتاج عليه الصلاة والسلام الى ان يغتسل نعم طبعاً ماذا يقول عندما يدخل الى الحرم ليس للمسجد الحرام دعاء يختص به من باقي المساجد وانما يقال في الدخول في المسجد الحرام ما يقال عند الدخول الى اي مسجد من المساجد - [00:14:09](#)

نعم فيقول الشاخص اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا الذي في صحيح مسلم وجاء في السنن الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:14:39](#)

لكن الصلاة فيها بعض النظر في صحتها والذي فيه مسلم الله مفتاح لي ابواب رحمتك نعم في حديث ابي حميد او ابي اسيد. نعم ويقدم رجله اليمنى. نعم هل يقول شيء عندما يرى الكعبة؟ جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال - [00:14:55](#)

الله زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابةً وبوا نعم يعني هذا ليس يعني شيء من السنة بحيث ان الانسان يلتزم به دائماً لا وانما قد يكون عمر رضي الله عنه قال ذلك يعني كدعاء عام - [00:15:20](#)

ولا شك انه نسأل الله عز وجل ان يزيد هذا البيت تعظيماً وتشريفاً ومهابةً وبر نعم لان اذا استحل الناس حرمة الحرم هذا يدل على عدم تعظيم للشرع ولا شك - [00:15:41](#)

ولذا قال ربنا عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هذا بس اذا اراد كيف اذا فعل والعياذ بالله ولذا يعني حتى الجاهليين كانوا يعظمون الحرم - [00:15:57](#)

ويعظمون الكعبة نعم ثم جاء الاسلام بتعظيم ذلك. نعم فليس هناك شيء يقال من اي الابواب يدخل قال بعض اهل العلم يدخل من باب بني شيبه طبعاً باب السلام على باب بني شيبه. اذا دخل الانسان من باب السلام يكون امامه باب بني شيبه - [00:16:13](#)

فقال بعض اهل العلم يدخل من باب بني شيبه وهذا لم يثبت بعضهم عزاء لمسلم لكن هذا لم يثبت في حجة الوداع. وانما جاء عند البيهقي ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:44](#)

قبل ان يبعث عندما اه هدم الكفار كفار قريش عندما ارادوا ان يبنون الكعبة ويجددونها عندما اصابها ما اصابها من تصدع فطبعاً بنوها وعندما جاءوا الى وضع الحجر الاسود اختصموا كل بطن من من بطون قبيلة قريش يريد ان يضع - [00:17:00](#)

الحجر الاسود فاقتصموا فعندما اختصموا قالوا نحكم اول داخل نحكمه بيننا فكان اول داخل هو رسول صلى الله عليه وسلم وقد دخل من باب بني شيبه نعم هذا الحديث لا بأس باسناده - [00:17:26](#)

فاذا دخل هذا طبعاً قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام. فاذا دخل الانسان من باب بني شيبه فهذا حسد. طيب لا بأس به. هذا شيء حسن للحديث المتقدم والا في حجة الوداع وفي عمر عليه الصلاة والسلام لم يثبت انه دخل من باب معين - [00:17:50](#)

نعم عندما يدخل الى الحرم السنة انه يبادر الى الطواف هذه هي السنة كما فعل عليه الصلاة والسلام نعم هل يقول شيء؟ عند الحجر الاسود غير التكبير الصواب انه لا لم يثبت شيء يقال عند الحجر الاسود الا التكبير فقط - [00:18:09](#)

اما الحديث الذي رواه احمد بن طويق الحارث عن علي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من اراد ان يستلم الحجر اللهم ايماننا بك بكتابك واتباعا لسنة نبيك عليه الصلاة والسلام - [00:18:41](#)

ونحو هذا ثم استلم الحجر فهذا الحديث لم يثبت لانه من طريق الحارس الاعوظ وهو لا يحتج به طيب زيادة التسمية بسم الله والله اكبر هذي ثبتت عن ابن عمر فقط وان واما الذي ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام هو التكبير فقط - [00:18:56](#)

نعم والظاهر تقدم لنا الاشارة الى هذا في حديث ابي الطفيل. وثبت في حديث ابن عباس كان يكبر كلما حاذ الحجر الاسود فيقول الله اكبر ويستلم الحجر عند استلامه يكبر - [00:19:15](#)

واذا ما استلم اشاعوا اليه وتقدم لان هذا من قبل قال ثم رمل ثلاثة وماشى اربعة طبعاً يجعل الحجر الاسود عن يساره ويضمن ثلاثة اشواط ويمشي ارباع وما الما هو؟ ومن هو مقارنة الخطى مع السرعة؟ السرعة مع مقارنة الخطى - [00:19:35](#)

نعم وهذا ومن لا يكون الا في الطواف الاول طواف القدوم او لطواف العمرة نعم الطواف الاول واما باقي الاطوفة لا نعم طبعاً السنة ان الانسان يصطعب قبل ان يبدأ بالطواف والاطباع هو يكشف عن منكبه الايمن ويضع الاحضار - [00:20:00](#)

او الابدات تحت ابطة الايمن ويلقيه على يساره نعم يلقي طرف او نداء نعم الظمل يكون في الاشواط الثلاثة من الحجر الى الحجر طبعاً جاء في عمرة اه القضية النواذف اللي في السنة السابعة - [00:20:29](#)

ان المشركين قالوا وحياتي عليكم اناس قد وهنتهم حمى يثرب نعم حمى المدينة وانها قد اصابتهم بالوهن فسمع الرسول عليه الصلاة والسلام كلامهم فامرهم بالرمل بالاشراع اتزهون القوة - [00:21:01](#)

فكانوا رمل في هذه العمرة من الحجر الاسود الى الركن اليماني. ثم يمضون الى الحجر ثم يغفلون وكان المشركين في الجهة الاخرى ما يشوفونهم او ما يرونهم اذا وصلوا الى الركن - [00:21:22](#)

نعم ثم في بعد ذلك ومل عليه الصلاة والسلام من الحجر الى الحجر نعم فاذا المشي ما بين الركن اليماني والحجر الاسود هذا منسوخ فصاروا السنة ورمل من الحجر الى الحجر في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:21:42](#)

قال ومشى اربعة وكلما حاذ الحجر يكذب مقام ابراهيم ماذا يفعل عنده؟ وماذا يقال عفاوا اه الركن اليماني؟ ماذا يفعل عنده؟ وماذا يقال اه الركن اليماني اذا امكن للانسان ان يستلمه والاستلام يكون باليد اليد اليمين فيها - [00:22:04](#)

هل يقول شيء؟ لا ما يقول ما ثبت انه يقول شيء. ما يقول الناس الله اكبر هذا غلط الا في الحجر فقط نعم ما استطاع الاستلام هل يشير؟ لا ما يشير. هل يقبله؟ اذا امكنه؟ لا ما يقبله وانما الحجر الاسود فقط - [00:22:30](#)

وتقدم لنا هذا من قبل في فيما يظهر ويقول ما بين الحجر الاسود عفاوا يقول ما بين ركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا - [00:22:47](#)

تتقدم لنا الكلام وقلنا هذا الاسناد لا بأس به في حديث يحيى بن عبيد عن ابيه ان عبد الله بن الساب اخبره الى اخره. نعم. وبعض اهل العلم نعم تكلم في - [00:23:00](#)

يحيى بن عبيد وانه ليس بالمشهور وكذلك ابوه وقلت انه صح هذا الحديث جمع من اهل العلم فهو لا بأس باسناده نعم طيب هل يقال غيظ هذا؟ هل ثبت ان هناك قول غيظ هذا لا لم يثبت. طيب ماذا يقول الانسان؟ اذا اذا قرأ القرآن او دعا او كبر او هلى او - [00:23:20](#)

وسبح فقل هذا حسن وتقدم كل هذا تقدم قال حتى اذا فرغ انتهى من الطواف سبعة اشواط طيب هل اذا انتهى من الشوط السابع؟ طبعاً رحمه بالحجب هل يكبر بعض اهل العلم؟ قال يكبر. واستدل بما رواه الامام احمد - [00:23:44](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك وهناك قول انه لا لا يكبر لماذا لأنه في مفتتح الشوط السابع كب طبعاً هو اول ما يبدأ الله اكبر افتتح الشوط الاول. الثاني كبر ثم فعل الثاني الثالث كبوا في البداية ثم فعل الثالث - [00:24:09](#)

الى السابع. السابع كبروا في الاول وطاف وكمل عندما يأتي الى الحج او اذا كبر يعني في شوط ثامن واذا ما يكبر الحديث اللي في المسند فيه نظر لم يثبت - [00:24:29](#)

في صحته نضوا والامر واسع في هذا الامر واسع نعم بعد ان انتهى عليه الصلاة والسلام قال عمد الى مقام ابراهيم نعم مقام ابراهيم هو الذي كان يقوم عليه ابراهيم عليه السلام وفي موطأ او اثر موطأ قدميه - [00:24:42](#)

عليه الصلاة والسلام اي ابراهيم الخليل عليه السلام نعم الله عز وجل قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. والرسول عليه الصلاة والسلام تلا هذه الآية ثم جاء الى المقام وطبعا قبل ان يصلي غطى كتفيه - [00:25:11](#)

قطة كتفه الايمن اللي كشفه وبعض الناس يخطى عندما يصلي مكشوف المنكبين هذا لا يجوز جاء النهي عن ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك نعم يتلو هذه الآية ويتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ثم يصلي عند المقام - [00:25:31](#)

اذا امكن واذا ما امكن صلى قرب المقام ما امكن في اي مكان في المسجد الحرام. نعم قال فصلى خلفه ركعتين كل طواف او عفوا كل سبع اشواط لها ركعتين - [00:25:52](#)

نعم اختلف اهل العلم هل اذا اراد ان يطوف صبعين متواصلات هل يؤخر ركعتين للصبع الاول الى الصبع الثاني؟ فيجمع يصلي ركعتين ثم ركعتين بعد ان يطوف سبعين فيه خلاف والواجب - [00:26:10](#)

كما جاء عن الزهبي مضت السنة لكل سبع ركعتين فاذا انتهى من الشبه الاول طاف عفوا صلى ركعتين اراد ان يطوف بعد سبع ثاني بعد ركعتين ثم اذا طال صبع ثاني يصلي ركعتين اراد ان يفعل ثالث بعد - [00:26:30](#)

بعد ركعتين وهكذا نعم قال عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قامت تخدم مقام ابراهيم مصلى. قال ابي فقضى فيه بالتوحيد هنا ما المقصود؟ قال ابي اي محمد بن علي - [00:26:48](#)

الذي هو والد يعصم ابن محمد وتقدم لنا الكلام عن الاسناد محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر توفي عام ستة عشر توفي عام اربعة عشر عن قول الراجح وبعد اربعة عشر ومئة فوجده الجماعة تقدم الكلام في هذا - [00:27:07](#)

قال فقضى فيه بالتوحيد يعني ان هذا قراءته بالتوحيد عليه الصلاة والسلام مرسله وليست عن جابر وليست عن جابر. نعم قال فقضى فيه بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون طبعا بالتوحيد والاخلاص وقل يا ايها الكافرون. التوحيد سماها سورة الاخلاص بالتوحيد لان كلها توحيد - [00:27:25](#)

قال ثم استلم الحجر هذا الاستلام للحجر بعد صلاة الركعتين يعود مرة ثانية ويستلم الحجر ثم يخرج الى الصفا. هذا من السنة هذا من السنة طبعا وجاء نعم عفوا هذا من السنة ما استطاع الانسان ان يسلم الحجر يشير اليه يشير اليه - [00:27:52](#)

قال وخرج الى الصفا قال ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله يتلو هذه الآية ثم قال نبدا بما بدأ الله به جاء في رواية عند النسائي ابدأوا بما بدأ الله به. لكن هذه رواية شاذة وانما الصواب نبداً - [00:28:21](#)

بما بدأ الله به وهذا اللجان في مسلم نعم قال فرقى على الصفا كم يعني عفوا من السنة ان الانسان يصعد قليلا على الصفا. بعض اهل العلم قال بقدر قامه انسان - [00:28:43](#)

يعني ما هناك شيء يعني محدد لكن السنة انه يرقى قليلا على الصفا قال حتى نظر الى البيت نعم من السنة الانسان اذا صعدت وكنت على يمين الصفا ونظرت الى البيت يعني ترى شيء من الكعبة - [00:29:02](#)

طبعا الذي يمنعك الان الاعمدة الموجودة نعم قال حتى نظر الى البيت كعب طبعا راح يأتي في الرواية الاخرى التي امتلك حاتم لاسماعيل كبر ثلاثا. حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد. هذي بن سعيد القطان. كبر - [00:29:25](#)

وكم ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله. انجز وعده طبعا في زيادة لا اله الا الله وحده لا شريك له لا هذه لا تصح. وانما لا اله الا الله انجز وعده. ونصر عبده - [00:29:46](#)

الاحزاب وحده نعم فمن هنا قال وهزم او غلب في الرواية الاخرى التي تأتينا هزم وهزم الاحزاب وحده فهذا الاقرب من من هاتين اللفظتين نعم طبعا يلاحظ ان الحج هو كله توحيد - [00:30:09](#)

يعني تقدم لنا ان اول ما يفتتح الطواف ان اول ما يحرم يلبي بالتوحيد واول ما يفتتح الطواف بالتوحيد ويصلي ركعتين ويقرأ فيهما بالتوحيد بالاخلاص وقل يا ايها الكافرون وايضا عندما جاء الى الصفا كبر ثلاثا. وايضا اهل بالتوحيد - [00:30:36](#)

قلل بالتوحيد. نعم فالحج كله توحيد قال ثم دعا نعم قال ثم رجع الى هذا الكلام ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم نزل فالدعاء يكون موتين وذكر التكبير والتهليل ثلاث مرات - [00:30:59](#)

طبعاً راح يكون التكبير تسع والتهليل ثلاث نعم لان الله يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. طبعاً زيادة يحيي ويميت هذه لم تثبت ولا في حديث يحيي يميت ولم تثبت - [00:31:20](#)

اثبتوا له في حديث نعم ثم يقول لا اله الا الله انجز وعده وينصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يرفع يديه ويدعو ثم يعيد التكبير والتهليل ثم يرفع يديه ويدعو ثم يعيد التكبير والتهليل ثم ينصرف - [00:31:35](#)

طبعاً بعض الناس يرفع يديه هكذا كأنه يريد ان يستلم شيء لا وانما يرفع يديه يدعو الدعاء العادي يرفع يديه مقابل وجهه الدعاء العادي؟ نعم نعم فبعض الناس يرفع يديه هكذا - [00:31:51](#)

كان يشير الى الحجر نعم لا هذا غلط او بعضهم يقبل لا يقبل يده لا وانما يرفع يديه الدعاء العادي. يرفع يديه مقابل وجهه. يبسط يديه مقابل وجهه نعم قال ثم رجع الى هذا الكلام - [00:32:08](#)

طبعاً هنا تقدم الكلام على لا اله الا الله اي لا معبود حق او بحق الا الله جل وعلا فلا بد من نفي كل معبود سوى الله جل وعلا ولا لا يصح للانسان اسلم الا بنفي واثبات - [00:32:29](#)

ولذا قال الله عز وجل عن ابراهيم انني بغاء مما تعبدون الا الذي فطرني واذا قال قوم ابراهيم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء تكلمة الآية ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:32:54](#)

تؤمن بالله وحده معناها لا اله الا الله ولذا جاء في صحيح الامام مسلم من حديث بن معاوية الفزاري عن ابي مالك عن ابيه قال الرسول عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وكفوا بما يعبد من دون الله - [00:33:15](#)

من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله نعم فلا بد من لا اله الا الله والكفر بما يعبد من دون الله. ولذا قال ربنا عز وجل فمن يكفر بالطاغوت - [00:33:34](#)

ويؤمن بالله فلا بد من نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثبات العبادة لله وحده لا شريك له واما من يقول والعياذ بالله انه لا يشترط النفي فهذا الكلام باطل - [00:33:51](#)

ومخالف لما علم من دين الاسلام بالضرورة. وقد اجمع المسلمون على هذا فليس هناك مجال للتشكيك او الغاء هذا الشيء لا هذا كله غير صحيح فلا بد من نفي واثبات. وكل النصوص تدل على هذا - [00:34:12](#)

نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده لا شريك له كل تأكيد المعنى لا اله الا الله ولا لا اله الا الله ومتضمنة اثبات الوجدانية لله وحده لا وحده عز وجل - [00:34:33](#)

لا شريك له ايضاً هذا زيادة في التوكيد وان الله عز وجل ليس له شريك جل وعلا لا في ربوبيته ولا في اسماء وصفاته ولا في الوهيته سبحانه وتعالى نعم - [00:34:50](#)

فوحدة ولا شريك له هذا زيادة في التوكيد. التوكيد بمعنى لا اله الا الله نعم له الملك الملك لله جل وعلا وتقدم لنا شرح هذه اللفظة وله الحمد نعم وتقدم لنا الكلام على الحمد - [00:35:10](#)

نعم هو اثبات صفات الكمال للمحمود مع المحبة والتعظيم وهو جل وعلا على كل شيء قدير سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء عز وجل لا اله الا الله تأكيد بعد تكواه وتأكيد التكواه وتأكيد انجز وعده عز وجل انجز وعده باظهار دينه ونصرته - [00:35:26](#)

هذا الدين؟ نعم وما وعد به عبادة من التمكن؟ نعم ونصر عبده نصر الرسول عليه الصلاة والسلام عبده والرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد فتح الله عز وجل له البلاد ومن ذلك مكة وهزم الاحزاب وحده الاحزاب الذي اجتمعوا على المسلمين - [00:35:49](#)

وذلك في غزوة الخندق هزمهم ربنا جل وعلا هزمهم وحده عز وجل. نعم ولذا قال عز وجل في غزوة بدو وما رميت اذ رميت ولكن

الله رمى نعم ولذا قال عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [00:36:12](#)

نعم فالناس هو الله وحده لا شريك له. اذا على الانسان ان يستغيث بالله ويلجأ الى الله. ويطلب النصب والتعيين والتمكين من الله وحده لا شريك له قال ثم دعا - [00:36:35](#)

دعا بماذا؟ لم ينقل لم يثبت انه عليه الصلاة والسلام دعا بشيء معين. فالانسان يدعو بما تيسر له نعم وبالذات فيما يتعلق يعني فيما يتعلق بالجنة وامور الآخرة نعم قال ثم رجع الى هذا الكلام التهليل التكبير والتهليل ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام. هذه الثالثة والدعاء مرتين. قال ثم نزل نزل من - [00:36:52](#)

طفى لانه وقع قليلا حتى اذا انصبت قدماه في الوادي طبعاً الوادي كان الان ما موجود لكن كان في وادي فيما سبق الصفا والمروة بينهم وادي فاذا نزل الانسان وتنصب قدماه انما اذا نزل الانسان من مكان مرتفع كلما نزل راح يزداد في المشي تنصب قدماه اكثر من صبت قدماه - [00:37:19](#)

مستعجل نعم فاذا السنة هو ان الانسان يهول ما بين العلمين الان بدل الوادي ازيل الوادي موجود على مين؟ يهول ما بين العلمين الاخضرين هل حتى المرأة تهول؟ لا الذي يظهر فاني الرجال فقط - [00:37:46](#)

نعم قال حتى اذا انصبت قدماه في الوادي ومل نعم هول استعجل حتى اذا صعد وصل الى الصعود على جبل المروة بدايته مشى حتى اذا اتى المغوة نعم وصل اليها - [00:38:06](#)

فرقى عليها يصعد قليلا ايضا. حتى اذا نظر الى البيت ينظر الى الكعبة. الان هذا المول ما يستطيع ان ينظر الى البيت لان فيه بناء جابوب نعم فقال عليه كما قال على الصفا - [00:38:25](#)

نفس ما قال على الصفا يقول على المرء ما عدا الآية نبدأ بما بدأ نعم ما عدا قوله نبدأ بما بدأ الله به ان صبر الموتى من شعائر الله هذه خلاص - [00:38:41](#)

تقال عند اول مرة نعم ولا تقال مرة اخرى نعم يقوى ان صفو الموت من شعار الله ثم نبدأ بما بدأ الله به هذي كما تقدم في اول السعي عند الصفا - [00:38:51](#)

المرء ما يقول هذه الآية وانما يقول التكبير والتهليل نعم قال فلما كان السابع عند المروة لان من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط ثاني الى ان الشوط الاخير من الصفا الى المروة - [00:39:13](#)

فلما كان السبب عند المروة قال يا ايها الناس لعل نقف عند هنا. نعم قبل ان اقف ماذا يقول ما بين الصفا والمروة؟ ما في شيء ثابت عنه عليه الصلاة والسلام. جاء عن عبدالله بن مسعود ثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله - [00:39:30](#)

انه كان يقول ربي اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم هذا موقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. فاذا قالها الانسان لا بأس. وان دعا وان كبب وان هلل فكل هذا حسن - [00:39:48](#)

ولعلنا نقف عند هنا نكمل فيما بعد بمشيئة الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم. امين. يقول السائل لماذا لم يخرج البخاري حديث جابر الطويل رضي الله عنه - [00:40:05](#)

والله تقدم الكلام على هذا في الكلام على الاسناد طبعاً هذا الحديث انما جاء من حديث جعفر ابن محمد المعروف جعفر الصادق عن محمد ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر - [00:40:20](#)

عن جابر والبخاري لم يخرج لجعفر وانما خرج له في الادب المفرد لم يخرج له في صحيحه وتقدم لنا ان لعل السبب في عدم تخريج البخاري لجعفر انه رحمه الله عندما سئل عن ما يرويه من - [00:40:35](#)

حديث اي جعفر هل سمعتها؟ اسأل ابو بكر بن عياش فقال له انما هذه رواية عن ابائنا فلعل لهذا لم يخرج له نعم وتقدم لنا النجاحي بن سعيد القطان قال ان مجالدة احب الي من جعفر - [00:40:54](#)

طبعاً لا شك جعفر اقوى من لكن يعني يبدو انها يعني ما يرى ان جعفر مثلاً يعني هو في الغاية من الاتقان هو من كبار اهل العلم والفضل نعم اه جاء عفوا رحمه الله ورضي الله عنه نعم لكن الاتقان ليس كل انسان متقن يعني يظبط ويحفظ كل شيء فلا شك ان -

للحفظ موهبة من الله عز وجل ولا يعاب الانسان اذا كان ما يحفظ يعني ما يتقن الشيب فيعاب الانسان لان هذا شيء موهبة من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم - [00:41:37](#)

هذا من بريطانيا يقول شيخنا الفاضل احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. امين السؤال الاول ما صحة حديث؟ مسح على خفيه خطوطا من الماء هل له اصل بهذا اللفظ والله دماغه في هذا اللفظ هذا ما عرفه وانما الثابت انه مسح على خفيه عليه الصلاة والسلام -

كما في حديث المغيرة بن شعبة وغيره نعم وقال يمسح عليه الصلاة والسلام المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام نعم احسن الله اليكم ويقول ما صحة الزيادة التي عند ابي داود وابن خزيمة في حديث عثمان؟ حديث الوضوء ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ثلاثا - [00:42:13](#)

هذه الزيادة شاذة لا تصح هذه زيادة شاذة ولا تصح نعم احسن الله اليكم يقول هذا سائل يقول ما رأيكم في بيع التقييط بزيادة الى اجل مسمى؟ مع اشتراط مع اشتراط زيادة اذا حدث تأخر السداد على الاجل المسمى - [00:42:34](#)

بالنسبة تكملة السؤال السابق هذه زيادة منكرا شاذة منكرا ولا تصح وهي ثلاثا وحديث عثمان كما قال ابو داود والاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه مسح على رأسه جاء في حديث عبد الله بن زيد في البخاري مسح - [00:42:54](#) ونعم اعد السؤال هذا احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في بيع التقييط بزيادة الى اجل مسمى؟ مع اشتراط زيادة اذا تأخر السداد عن الاجل المسمى وهو بيع التقييط بالزيادة هذا لا بأس به - [00:43:10](#)

بل بعض اهل العلم نقل الاجماع عليه او كالاجماع وهذا الشيخ عبد العزيز ذكره ابن باز رحمه الله وغيره ممن سبقه نعم وهو ان الانسان اذا كان يشتري السلعة حاء والمبلغ معه حاضر يعني مثلا بمئة الف - [00:43:31](#)

وعلى التقييط بمئة وخمسين الف مثلا فهذا جائز بشرط انهم يتفقان ان كان حاضر دفع له الان مئة الف وان كان يعني بالتقييط غائب يتفقان على المدة وعلى الشعوب مثلا راح يقسط له لمدة سنتين وان المبلغ يكون مئة وخمسين الف - [00:43:50](#)

فلا بد ان يتفق على المبلغ نعم احسن الله اليك يقول شيخنا حفظكم الله هل تعطينا تفصيلا مجملا عن شريك القاضي شريف بن عبدالله القاضي رحمه الله تعالى من كبار يعني من اهل العلم في زمانه - [00:44:13](#)

ومن الافاضل وكان مشهور بالعدل والصدع بالحق وقد اطال الخطيب رحمه الله في ترجمته في تاريخ بغداد وذكر يعني بعض القصص التي تدل على عدله رحمه الله تعالى ولكن فيما يتعلق بالحفظ - [00:44:36](#)

لم يكن بالمتقن ساء حفظه وخاصة بعد ان تولى القضاء ومن المعلوم ان القضاء مشغلة ينشغل فيها الانسان نعم فساء حفظه ولد ملخص الكلام فيه ان حديثه على ثلاثة اقسام - [00:44:59](#)

القسم الاول ما حدث من كتابه وهذا اقوى الاقسام والاصل فيه القبول والصحة وقد اثنوا على كتاب شبك ومنهم يعقوب بن سفيان قال كتاب شريك صحيح يعقوب نعم عفوا عفوا يعقوب من شيب السدوسي ليس يعقوب بن سفيان - [00:45:20](#)

نعم او غيظة انا تكلمت على هذا وفصلت في دوسة التومدي وكتاب شبك صحيح وقذفنا اكثر من من شخص وذكرنا ممن سمع من شريك من كتابه نعم منهم عباد بن العوام - [00:45:45](#)

ومنهم عيسى بن يونس ذكرت هذا والله اعلم في دوس التومدي قديما نعم وموجود هذا في سؤالات ابي داود لاحمد نعم نص على مجموعة ممن سمع من شريك من كتابه - [00:46:08](#)

فهذا القسم مقبول. القسم الثاني اذا حدث من حفظه قبل ان يتولى القضاء فهو في الحفظ ليس بالمتقن فهو دون القسم الاول هذا القسم بماذا يحكم عليه؟ يحكم عليه لا يحكم عليه بحكم عام - [00:46:24](#)

كل حديث يعامل لوحده ان استقام يقبل وان لم يستقم يرد لان لو احاديث صحيحة وله احاديث ضعيفة بهذا القسم القسم السادس بعد ان تولى القضاء فقد شاء حفظه فهذا القسم الاصل فيه عدم القبول - [00:46:44](#)

وقد تكلم العلماء عليه بعد ان تولى القضاء نعم فهذا الخلاصة في حديث شويك واطلت او عفوا انا تكلمت باكثر من هذا في درس التكملي من قبل مم احسن الله اليكم يقول شيخنا حفظكم الله ما هي الطريقة المثلى لقراءة كتب الجرح والتعديل - [00:47:01](#) طبعاً كتب الجرح والتعديل هذه على قسمين القراءة فيها. القسم الاول هو عندما يريد الانسان ان يعرف تهمة راوي والحكم عليه فيرجع الى التاريخ الكبير للبخاري مثلاً الى الجرح والتعديل لابن ابي حاتم - [00:47:23](#) نعم وامثال هذه الكتب هذا قسم القسم الثاني هو ان يجمد يقرأ قراءة مطولة في التاريخ الكبير في الجوف والتعديل وهذه القضية مهمة جداً ويحتاج اليها المتخصص يحتاج اليها المتخصص حتى يعرف - [00:47:40](#) منهج صاحب الكتاب ومناهج ايضاً الحفاظ الذين ينقل عنهم صاحب الكتاب نعم ويقارن ما بين كلامهم وما المقصود بعباراتهم التي يتكلمون بها؟ يعني البخاري مثلاً الكبير يقول فيه نظر ما معنى فيه نظر؟ هذي فيها خلاف - [00:48:04](#) وتكلمت انا على لفظة فيه نظر احياناً يقول فيه بعض النظر وهو فيه نظر بعض النظر نعم فيعرف اصطلاحات البخاري مثلاً مقارب الحديث يعني يعفو الاصطلاحات من خلال القراءة المطولة - [00:48:25](#) ويقاوم فيها ما بين كلام هذا الامام اولاً بعضه مع البعض الآخر اذا وجد يعني مثل وش دين ابن سعد البخاري قال مضى عنا فيه نظر ومرة قال منكر الحديث - [00:48:44](#) فيه نظر يعني له احاديث منكراً هذي احياناً قد تكون كثيرة فيكون منكر الحديث واحياناً تكون قليلة فيكون يعني هذه بعض هذه الاحاديث فيها نقابة ليس كلها نعم فهذا معنى فيه نظر وانا تكلمت على هذا هم ايضاً قديماً - [00:49:01](#) فامن يقارن بين كلام العالم بعضاً مع البعض الآخر او كلامه مع كلام الائمة الآخرين ويتبين له ما المقصود بالعبارات ومعرفة المعتدل من المتشدد من المتساهل نعم يعني مثل العجلي - [00:49:25](#) رحمه الله لا شك من كبار اهل العلم كبار علماء الجوف والتعديل لكن بالمقارنة ما بين كلامه وكلام غيره يوجد عنده تجد عنده تساهل. كيف يعرف هذا بالمقاومة نبقوا انا مو بغاوي ولا واوين ولا اوغاويين او حكم او حكمين لا احكام كثيرة - [00:49:40](#) نعم فهذه القسم الثاني من القراءة وهذه تحتاج الى قراءات مطولة. والمتخصص لا بد له منها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل زيادة العلي العظيم في حديث من تعار من الليل رواه البخاري وغيره ولم يذكرها. وجاءت عند ابن ماجه ولم يذكرها - [00:49:59](#) فما صحتها؟ هذه لم تثبت. العلي العظيم لم تثبت. الصحيح ما في البخاري احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول البعض يشيع عن الدعوة الى منهج الائمة المتقدمين المقصود فيها مهاجمة بعض المتأخرين والمعاصرين. فما رأيكم في هذا - [00:50:18](#) لا لا ليس المقصود هذا يعني الدعوة الى مذهب الى انتهاج منهج المتقدمين ليس المقصود منه مهاجمة المتأخرين. لا لا هذا غلط ليس صحيح وانما المقصود هو ان الانسان اذا اراد ان يعرف هذا الفن - [00:50:34](#) فعليه بكلام المتقدمين نعم لان كلام المتقدمين من حيث الجملة اصح من كلام من اتى من بعدهم هو في كل شيء لا هذا من حيث الجملة وهذا كما هو معلوم ليس خاصاً في باب الحديث - [00:50:54](#) وعلوم الحديث وانما هو في كل ابواب الشرع نعم يعني لا شك في الاعتقاد هذا لا كلام وكذلك في الفقه وكذلك في اصول الفقه. نعم بل حتى في علم اللغة - [00:51:12](#) نعم كلام المتقدمين اولى وليس المقصود مهاجمة المتأخرين فالمصيب له ادوية والمخطئ له ادون واحد يعني مثلاً النووي رحمه الله تعالى ابو زكريا هو من يعني من العلماء المشاهير في زمانه والف مؤلفات قيمة جداً - [00:51:31](#) نعم طبعاً يعني ينبغي ان ينتبه الى مسألة الاسماء والصفات الصفات هو يؤول فيها رحمه الله. يلتزم التأويل يسلك مسلك الاشاعرة نعم لكن من مؤلفاته قيمة في غير هذا الجانب وفي غير هذا الباب نعم - [00:51:57](#) في احكام على الحديث رحمه الله يسلك منهج الفقهاء وذلك انه لا يبالي بكثير من العلل او ببعض العلل يعني مثل الاختلاف وقع في الحديث يقول الحكم لمن وصل اذا كان ثقة طيب اذا كان خالفه اكثر عدد كبير ومن الثقات الحفاظ - [00:52:16](#) لا يلتفت الى هذا في مثل هذا الشيء فلذا تجد هناك حديث صححها قد علها خيراً من الائمة هذا يعني لا ينقص جانب النووي بل هو

من علماء الحديث المشهورين. رحمه الله تعالى - [00:52:39](#)

فالمجتهد في هذا الجانب له اجرين والمخطئ له اجر واحد. نعم وليس المقصود مهاجمتهم يعني مثلا ابن مفلح رحمه الله تعالى بن مفلح في الاداب الشرعية يعني يمشي على ظاهر الاسناد يمشي على ظاهر الاسناد - [00:52:58](#)

قد يكون الحديث معلول او كذا قد لا يلتفت الى مسألة هذا التعليم يمشي يكتفي الظاهر الاسناد. هو من افاضل اهل العلم ومن كبارهم حتى يقول ابن ابن القيم ما تحت قبة السماء اعلم منه بمذهب الامام احمد اي ابن مفلح - [00:53:18](#)

وهو يحكى عن ابن تيمية رحمه الله انه قال ما انت ابن مفلح بل انت مفلح وذلك من يعني من فهمه ونباهته رحمه الله وكتاب الفروع كتاب قيم جدا والاداب الشرعية كتاب قيم جدا الاداب الشرعي كتاب قيم جدا له حاشية على - [00:53:38](#)

اه على كتاب شسمه؟ المجد ابن تيمية ايه له حاشية على كتاب المجد ابن تيمية المحفوظ متن فقهي ليس المحفوظ في الحديث ابن عبد الهادي لا ليس المحول في الحديث ابن عبد الهادي وانما المحوو - [00:53:59](#)

للمجد ابن تيمية له حاشية قيمة جدا نعم فهو رحمه الله يعني في اشياء تعليقات لا يراها نعم هي يعني هذا منهجه. لا يرى التعليل بهذا فهما يرون هذه علة - [00:54:16](#)

نعم وطبعا النص على مذهب المتقدمين والمتأخرين هذا نص عليه بوجب نص على هذا فابو رجب يذكر يقول هذا مذهب المتقدمين ينص على هذا في كتاب شوح العلل وايضا غيبة مثل الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:54:41](#)

يقول مذهب الفقهاء ومذهب المحدثين بن حجر نص على هذا لكن يقول مذهب الفقهاء ومذهب المحدثين ابن دقيق العيد والذي هو اقدم من هؤلاء كلهم في كتابه الاقتراح عندما عرف الحديث الصحيح وذكروا شروط الحديث الصحيح ومنها الا يكون شاذ ولا معلم - [00:55:07](#)

[00:55:07](#)

قال ان كثير قال ان هذين الشرطين لا يجريان على اصول الفقهاء يعني هذا عند اهل الحديث اما اصول الفقهاء طريقتهما لا قد ما يشترطون هذا ولد الفقهاء والاصوليين هناك حديث يحكم عليه المحدثون بالعلة والشذوذ الفقهاء والاصوليون لا يرون ان هذه علة - [00:55:38](#)

[00:55:38](#)

لا يرون ان هذه علة نعم واقدام من هؤلاء ابن جوي الطبوي في كتابه تهذيب الآثار يذكر الحديث قبل ان يشوحيه يسوق اسناده ثم قال هذا حديث صحيح عندنا وينبغي ان يكون على مذهب الآخرين غير صحيح لان فيه كذا وكذا وكذا - [00:56:04](#)

[00:56:04](#)

فهذا من باب اختلاف المناهج هذا من باب اختلاف المناهج فمذهب المتقدمين والمتأخرين هذا نص عليه ابو رجب وايضا ابن دقيق العيد عندما قال يعني هذه لا تجوي على اصول الفقهاء والاصوليين هذه الشروط - [00:56:30](#)

[00:56:30](#)

وما بين مذهب اهل الحديث ومذهب الفقهاء والاصوليين. والذهبي في اه في الموقظة عندما اختصر كتاب الاقتطاح ايضا ذكروا هذا الشيء تبعا لاصله نعم وابو رجب كما ذكرت في وابن حجر في تلخيص الحبيب يقول احيانا هذا مذهب - [00:56:51](#)

[00:56:51](#)

الفقهاء على ما يقول على مذهب الفقهاء او على مذهب المحدثين نعم فاما بالفقهاء والمحدثين هو اما المتقدمين والمتأخرين نعم ولا مشاحة في الاصطلاح لا مشاحة في الاصطلاح نعم وحتى ابن الملقن حتى ابن الملقن يذكر ايضا هذا الشيء. مذهب الفقهاء والمحدثين حتى ابن الملقن. نعم - [00:57:14](#)

[00:57:14](#)

وبل حتى يعني انا ذكرت حتى في كلام القاضي بيعلى وجد له كلام يشبه يعني التفويق ما بين يعني الاختلاف ما بين المحدثين والفقهاء في الحكم على الاحاديث زكوت هذا وجدت لابن لابي يعلى. وايضا لتلميذه ابو الوفاء بن عقيل - [00:57:42](#)

[00:57:42](#)

ان تعليم بعض الاحاديث انما هذا على طريقة المحدثين ليس على طريقة الفقهاء نعم هؤلاء من افاضل اهل العلم فالمجتهد له اجرين والمخطئ له اجر واحد نعم ولا يعني وما لم يقاسمها التقسيم؟ لا مشاحة بالاصطلاح - [00:58:05](#)

[00:58:05](#)

على العموم مسألة اجتهادية. المسألة اجتهادية وليس المقصود الانتقاص لا وانما المقصود يعني اه بيان مناهج الائمة وهذا مهم جدا لابد الانسان يعرف مناهج الائمة. حتى يفهم كلامهم وينزل هذا الكلام المنزل الذي - [00:58:30](#)

[00:58:30](#)

يليق به وكما ذكرت يعني هذا ايضا ليس خاصا في مسألة اصول الحديث بل حتى في اصول الفقه يعني مثلا كتاب الرسالة للامام

الشافعي وطريقته ليست مثل طريقة وازي محمد بن عمر المعروف بفخر الدين الغازي - [00:58:48](#)

في كتاب المحصول لانه بعد ذلك الاصوليين دخلوا علم الكلام في علم الاصول. نعم. فطريقة الشافعي ليس مثل طريقة او محمد بن عمر الغازي نعم فهذا ايضا في علم الاصول و اشار الى هذا - [00:59:09](#)

السمعاني نشعر الى هذا السمعاني في كتابه الاصول في مسألة التفريق ما بين يعني المناهج في علم اصول الفقه ولذا شيخنا الشيخ عبد الرزاق العفيفي رحمه الله في مقدمته لكتاب - [00:59:31](#)

الاصول للامدي قال واذا اردت ان تعرف هذا الفن فارجع الى المؤلفات المتقدمة او مؤلفات المتقدمين في هذا الفن اي فن اصول الفقه اي فن اصول الفقه وهذا كما تقدم ليس خاص ايضا في اصول الفقه. الان حتى بالفقه يعني طريقة - [00:59:52](#)

الائمة السابقين طريقة التابعين واتباعهم يسوقون الاحاديث والاثار. مصنفااتهم الفقهية نعم ثم بعد ذلك يعني جاء مسألة التوسع في الكلام على النواحي الفقهية الشرح مثل كتاب الامام الشافعي الام ثم بعدين بعد عقود او قرون صعب يضعون مختصرات فقهية

واحيانا تكون - [01:00:19](#)

او لابد هالمختصرات تكون مجودة على الدليل ويحفظ الانسان المختصر ويسير عليه. فبالتالي لا شك ان طريقة المتقدمين غير

طريقة المتأخرين حتى وفي باب الفقه نعم وهذا في كل الشريعة - [01:00:49](#)

بل حتى يعني عمل الناس وطريقتهم اختلفت الرسول عليه الصلاة والسلام في الصحيحين يقول خير الناس قبلي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي اناس تسبق احدهم شهادته يمينه - [01:01:06](#)

ويظهر فيهم السنن او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا شك ان القرون المفضلة الاولى ليست مثل القرون التي اتت من بعد القرون المفضلة لكن ليس معنى هذا كل الناس لا وانما لا زال بحمد الله من القرون التي اتت بعد القرون المفضلة ممن يسير على طريقة -

[01:01:23](#)

القرون المفضلة وعندما نقول مذهب الفقهاء والمحدثين او مذهب المتقدم للمؤخرين في علم الحديث لا يعني هذا ان كل المحدثين هكذا او كل الفقهاء هكذا او كل المتقدمين هكذا او كل المتأخرين هكذا لا - [01:01:46](#)

وانما المقصود ان هذا يعني غالب او كثير او مشهور يعني عندما يقال مذهب الحنابلة تجد فيه مذهب الامام احمد عدة اقوال. لكن هذا القول هو المشهور. او اعتمد المتأخرين - [01:02:06](#)

قد يكون شي مشهور ثم اعتمد المتأخرين شي يخالف ما تقدم ولذا يقول محمد بن عبد الوهاب رحمه الله غالب الاقناع والمنتهى مخالف لمذهب احمد. مخالف بالاقتناع والمنتهى مخالف لمذهب الامام احمد - [01:02:21](#)

فليس المقصود ان عندما نقول مذهب الفقهاء يعني كلهم لا فهناك من كبار الفقهاء ممن يشيع المذهب المتقدمين وعندما نكون محدثين ايضا ليس كلهم. نعم المقصود يعني الكتيب او المشهور نعم وهذه اصطلاحات كما تكلمنا بالاصطلاح - [01:02:37](#)

ومن قال بهذا يعني هادي مسألة اجتهادية ومن لم يقل هذي ايضا مسألة اجتهادية المصيب له اجرين والموطن له اجود واحد وكما تقدم هذا شيء منصوص عليهم من قبل وهذا كما تقدم ليس في ابواب الشر - [01:02:59](#)

حتى في باقي يعني حتى عمل الناس وطريقتهم ايضا اختلفت نعم فتاة تجد يعني هناك فرق بين المناهج يعني مثلا طريقة ابن رجب في شرح البخاري غير دقيقة ابن حجر في شرح للبخاري - [01:03:13](#)

وكلاهما يسمى كتابه او اسم كتابه بفتح الباوي فتجد هناك اختلاف في الطريقة لا يعني هذا ان اختلاف مئة بالمئة لا حتى في الحديث. وانما كما تقدم في كلام من دقيق العبد هذا في مسألة الشذوذ والعلة - [01:03:32](#)

هذا في مسألة الشذوذ والعلة ولذا تجد عند كثير من الفقهاء يحتجون بالموصل تجد عند كثير من المحدثين لا يحتجون بالموسم نعم يعني يقول ابو داود ان الموصل يعني كان الناس يحتجون به حتى جاء الشافعي - [01:03:50](#)

نعم ولذا قال المسلم ان في قولنا وقول الناس ان الموصل لا يحتج به هذا معنى عبادة مسلم في المقدمة. غيره يحتجون به مثل الحنفية والمالكية يحتجون. بالموصل نعم فيعني المصيب له اجر والمختل له اجر واحد وهذه يعني مسألة يسيرة لا ينبغي للانسان انه

- 01:04:13

يعني يكبرها ويفهمها في غير ما يعني وضعت له او المقصود منها احسن الله اليكم. نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على

نبينا محمد - 01:04:36